ترمز للأخاء بين الشعبين العربيين ، وتوحي بالأمل الباسم في مستقبلها المشرق
وكان الهتاف يشق أجواز الفضاء بحياة عاهل الجزيرة وملك النيل وبحياة
العروبة والجامعة ، وقد لفحت موجة البشر التي غمرت الجميع هذه الجماهير الحاشدة
حين أقبل القطار مترنحا في سرعة وإجلال ، وهنالك انطلقت الهتافات من أعماق
القلوب مختلطة بالتكبير والتهليل والهتاف الدعوات ، وكانت الساعة قد بلغت العاشرة
والدقيقة الثلاثين ، وخف كبار رجال بنك مصر لاستقبال جلالته ، وما وقف القطار
وترجل جلالته حتى عزفت الموسيقى السلام الملكي السعودي ثم تفضل جلالته فصافح
كبار المستقبلين ، واستقل على أثر ذلك السيارة رافقه الأمير محمد عبد المنعم —
وعبد الرحمن بك حماده الى استراحة الشركة بين مظاهر الاجلال والتكريم ومن هناك
تفضل جلالته بالانتقال الى مصانع غزل الصوف فمصانع غزل القطن فمصانع التبييض
فقسم طبع الأقمشة ، ثم استقل المصعد حيث شاهد عمليات الفحص والحفر وبعد
ذلك عاد الى المطبعة ، وكان جلالته يبدي عناية واهتماما كريمين بكل ما يرى
بينما كان حماده باك يشرح بين يدي جلالته الأقسام طريقة العمل في الأقسام
المختلفة للمصانع ، ثم استقل جلالة السيارة بين مظاهر الاجلال لزيارة —
المستشفى ومستعمرة العمال تحييه عشرات الألوف من المستقبلين بأروع مظاهر
الحفاوة ، وبعد أن طاف بهما عاد الى مصانع الشركة ، وكانت أداره الشركة قد أعدت
سرادقا كبيرا مدت فيه الموائد وتفضل جلالته وتصدر المائدة الرئيسية والى يمينه
سمو الأمير محمد عبد المنعم ، والى يساره سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا فأصحاب السمو
الأمراء السعوديون ، ومعالي وزير الشؤون وشيوخ الغربية ونوابها ، وحضرات
أعضاء مجلس أداره الشركة ، وسعادة مدير الأقليم ، وكبار الموظفين ، والأعيان بعد
أن انتهت المأدبة انتقل جلالته والحاضرون الى الاستراحة حيث أقيمت الصلاة
وأم المصلين صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن ، وفي الساعة الثالثة بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)